

التقليم

التقليم: عملية بستنية خدمية قديمة العهد تعرف بانها علم وفن ازالة جزء من النبات (تحت او فوق سطح التربة) لتحسين الشكل والتأثير على النمو والتزهير والاثمار وتحسين نوعية الحاصل ولل đích اصلاح الاضرار. يجرى التقليم أساسا على اشجار الفاكهة كما يجرى أيضا على بعض نباتات وأشجار الزينة وأشجار الغابات وعلى بعض نباتات الخضر.

يهدف التقليم بشكل عام إلى تنظيم نمو الأشجار والشجيرات بغية:

- تحسين المظهر الجمالي للشجرة، كما هو الحال مع اشجار الحدائق ونباتات الأسيجة.
- تنظيم الحمل، حيث يقوم التقليم بالحد من النمو الخضري بهدف موازنته مع النمو الذهري وزيادة الحمل، يحدد هذا النوع من التقليم من ظاهرة المعاومة.
- إزالة الفروع والأغصان التالفة أو الميتة.
- تقوية الشجرة الضعيفة وتجديد شبابها.
- المساعدة على التغلب على الإصابة بالأمراض والأفات بازالة الأجزاء المصابة او الميتة.
- توزيع السطح المثمر على الشجرة توزيعاً متساوياً، فلا تثقل الثمار كاهل بعض الجذوع وتعرضها للكسر بينما تخلوا أفرع أخرى منها.
- التحكم في كمية كل من النمو الخضري والثمرى حتى لا يطغى أي منهما على الآخر، وهي ناحية لها أهميتها الكبرى بالنسبة لطاقة الأشجار واستمرارها في الانثار وجودة الثمار.
- الحصول على ثمار عالية الجودة من ناحية الحجم واللون والطعم.

تقليم أشجار الفاكهة:

الغرض الأساسي من تقليم اشجار الفاكهة هو إيجاد توازن بين النمو الخضري و الثمرى للأشجار و تقليم الأشجار المثمرة له علاقة كبيرة بطبيعة حمل الثمار ، وهو قطع للأفرع الخضرية للنباتات وذلك لتقوية الساق الرئيسية ومنع زيادة تفريعها مع إزالة الأجزاء الجافة والمتباكة والقريبة من سطح التربة. يتيح التقليم وصول الضوء إلى كل أجزاء الشجرة ويسهل رش الأشجار وقطف الثمار الناضجة. وتم هذه العملية وفقاً لنوعية النبات والغرض من زراعته

الغرض من تقليم اشجار الفاكهة

يجري التقليم في اشجار الفاكهة لتحقيق عدة أغراض هامة هي:

- 1- تكوين هيكل قوي و منظم للشجرة لتسهيل اجراء العمليات الزراعية المختلفة و يتحمل و فرة

الأثمار

٢- تربية الأشجار على أشكال مناسبة لطبيعة الأثمار

٣- إنتاج نمو خضري قوي للأشجار

٤- تنظيم توزيع الأثمار على أجزاء الشجرة المختلفة

٥- تحسين صفات الثمار

٦- تنظيم الحمل السنوي للأشجار و التغلب على ظاهرة تبادل الحمل أو المعاومة

٧- إزالة الأجزاء المصابة أو الميئنة من الأشجار

أنواع التقليم

يقسم التقليم إلى عده انواع هي:

ا - تقليم تربیه Training : يجري لتكوين الهيكل الأساسي للأشجار و لاعطانها الشكل المرغوب. ويتم اجراءه على الأشجار الصغيرة خلال السنوات الأولى من حياتها

ب - تقليم ثمار Punning : يجري على الأشجار الكبيرة المثمرة و الغرض منه تنظيم الأثمار و توزيعه على الشجرة توزيعاً جيداً و الحصول على إنتاج جيد ذو صفات نوعية عالية

ج - تقليم علاجي: يجري بغرض إزالة الأجزاء المصابة أو الميئنة من الأشجار.

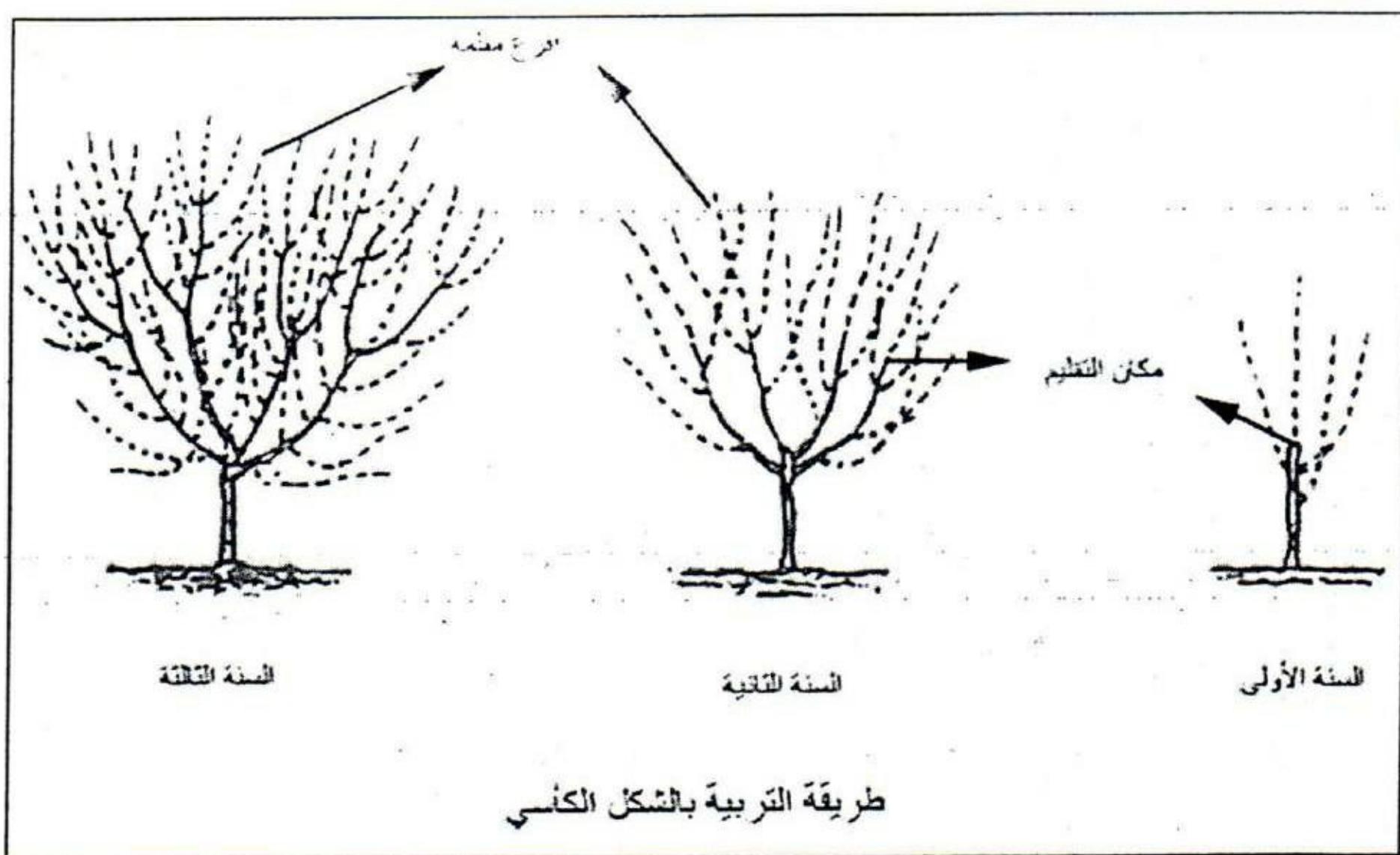
إن تربية الاشجار الصغيرة يعد نوعاً من التقليم القمي و تعد هذه العملية من العمليات المهمة خصوصاً في اشجار الفاكهة و تربي الاشجار الصغيرة بحيث يكون لها هيكل قوي و منظم يكفي لحمل الثمار دون ان تنكسر الافرع فمن الضروري تكوين زوايا اتصال قوية وتوزيع الافرع توزيعاً منتظماً وصحيحاً و تربى الاشجار الصغيرة بالطرق الرئيسية كالاتي :-

١ - الشكل الطبيعي: Central leader(Natural form)

تترك الأشجار في هذه الطريقة لتنمو طبيعياً من غير توجيه و عندما تكبر تهذب عن طريق إزالة الأفرع المتداخلة أو المتعارضة و تكون الأشجار المرباه بهذه الطريقة مخروطية الشكل تقريباً و قاعدتها متسعة و رأسها ضيقة اذ ان الساق الأصلية للشجرة تنمو بدون تقليم ثم تربى عليها عدة أفرع جانبية تقل اطوالها تدريجياً كلما اتجهنا الى القمة و تمتاز هذه الطريقة بقوه هيكل الشجرة و تحملها للظروف البيئية غير الملائمه مثل الرياح الشديدة إلا انه يعاب عليها من ان الأشجار تكون مرتفعة أكثر من اللازم مما يصعب من اجراء العمليات الزراعية مثل جمع الثمار و مقاومة الآفات و هذه الطريقة تستعمل مع بعض اشجار الفاكهة مثل اشجار المانجو و الجوز و البikan.

٢ - الشكل الكاسي: Vase form

تكون الأشجار المرباه في هذه الطريقة ذات جذع قصير تخرج منه ثلاثة أو أكثر من الأفرع الرئيسية بطول متساوي من نقط متقاربة تقريباً وتنمو عليها أفرع أخرى ثانوية وبذلك تبدو الشجرة كالكأس ، مفتوحة من الوسط وتمتاز هذه الطريقة بسهولة جمع الثمار ومقاومة الآفات نظراً لقلة ارتفاع الأشجار كما تكون الثمار ذات جودة عالية ولكن من أهم عيوبها تأخير وصول الأشجار إلى عمر الإثمار وقلة المحصول نظراً لشدة التقليم وكذلك ضعف الهيكل العام للشجرة و تستعمل هذه الطريقة في تربية أشجار المشمش والتين والخوخ



٣ – الشكل القائد الوسطي المحور: Modified central leader

تعتبر هذه الطريقة تعديل لطريقة الشكل الطبيعي للتغلب على بعض عيوبها وفيها يسمح للشتالات بالنمو الطبيعي تقريباً مع إجراء انتخاب للأفرع وأهم ما يراعي فيها هو أن يمنع الفرع الرئيسي من القيادة ولذلك يقرط بارتفاع مناسب ثم يختار أقوى الأفرع الجانبية التالية له لهذا الغرض ومن أهم مميزات هذه الطريقة أن معظم أجزاء الشجرة تتعرض للضوء وبالتالي يزداد الإنتاج وتحسن صفاته ويعاب عليها أن الهيكل العام للأشجار يكون أضعف من الطريقة الأولى . عموماً تعتبر طريقة القائد الوسطي المحور من أكثر الطرق شيوعاً في تربية أشجار الفاكهة.

موعد إجراء التقليم:

- ا - تقليم شتوى : يتم أثناء الشتاء و يجري غالبا على الأشجار متساقطة الأوراق
- ب - تقليم صيفي: يتم في الصيف أثناء نشاط الأشجار و ذلك خلال عمليات تربيتها بالنسبة للأشجار الصغيرة أو بعرض توجيه النمو الخضرى للأشجار المثمرة عن طريق إزالة الأفرع غير المرغوب فيها أو السرطانات أو أثناء عمليات خف الأزهار أو الثمار.

تقنيات التقليم او طرائق التقليم :

- 1- تقليم تقصير: هو إزالة جزء طرفي من الفروع المراد تقليمها
- 2- تقليم خف : يزال الفرع كاملا من قاعدته او من محل اتصاله بالساق او الافرع الأولية ولا يترك أي جزء من الفرع على الساق

طبيعة حمل الثمار على الأشجار :

- 1-المشمش, الخوخ والاجاص : تحمل الثمار جانبيا على نموات عمرها اقل من سنة او سنة
- 2- التفاح , الكمثرى والسفرجل : تحمل الثمار طرفيما على دوابر عمرها 3- 15 سنة
- 3- العنبر: تحمل الثمار على نموات عمرها سنة محمولة على قصبات عمرها سنتين بشكل عناقيد
- 4- الزيتون: تحمل الثمار جانبيا في اباط الأوراق وطرفيما في نهاية الفرع عمرها اكثر من سنة
- 5- التين: يحمل جانبيا على نموات عمرها سنة او اكثر
- 6- النخيل: تحمل الثمار بشكل عذوق في اباط السعفة

المصدر : تقليم وتربيه الاشجار المثمرة

تأليف خليل جرن